ووقف الحيشوب عليه مضرب اطمانية في اشد ابنيه ورآه المهندس فعلم عجز بليته عن
مقاومته وضعف اساسه فهدم بالديار المصرية الدور وتعاون عليها فما كان من
قصورها قصور وجرا على البساتين فخرق السياج ومال السور الابنوسي والعاج وترك
الراسخ امواجها مرتبعة في قال وقيل واصبح حين طغى على الجزيرة لا يفكر في النيل
محمد حل اشجار [illegible] المال رواق ونقل اوراقها الى الوراق فصار كل انسان حين
راى عينه منه على حذر وزاد على القدر المعهود وكانت زيادة كل قبل زيادة ضرر
فتردد في امره بين ابي المرداد وعاد وصلاحه على راي البحار فساد وادى
مكثه على الاطلال الى فساد كبير واثرت امواجه في هدم ما لا صنع الابنيه فقبل
للمجاورين واستقال لو الناس لعرق ثم اقال ودعى من احاط الماء بدار
جار لبابه لا مانع فقال ما انتفع فتنجي سفينة ولا الملح انا اشي على الماء
فخ بسور الامام بالصلاح والخروج الى الفلاة والاصحاح في الصحرا والاستمطار
سحب فضل الله وسؤال الاستسقى وبسط الاكف لتقبض النيل عند الانتهاء الى الدعا
فخفت بعين ذلك موارده وانقطع زايده وقيل يا ارض ابلعي ماك ويا مياه النيل
ارجعي وراك وغيض الماء ولطف باهل الارض رب السماء على ان النيل يا مولانا
قد استعف اضعاف ما اضعف ووهب اكثر مما نهب واظلف فوق ما تلف
وان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعاله اللاتي سررن الوف
فكم اصبحت صفحة بدرج الرمل المشغول بها حجرا واتخذت اصابع عند الناس البيضا
ومداخل الحجر العزاره به [illegible] وغدت البرك بمايه الجيال [illegible] ودعم البلدان
ببطانه وقلت حين كسر بيوم وفائه قد كسر السنة وجع الوفا
والسلام

اضاع صح

والنيل قد اصبح في سعد يا صدق اخبار الوفا التي اسندها المراد الى السيد بن
غرس الله مصر التي جرى الملوك على عادته المحمدوح في الشغل بها [illegible] وحفظ مغناها
الذي هادا المولانا يحرك بذكرى من القلب الخالي الساكن وصبا هادا ان كان في القلب
حرارات ولكن اصبح تمم هاج الحبيب لحبه ان فاعجبوا من ذا الغرام المسلسل
ولد كما انشد ان تشتهوا فنهاه وطن او تبغوا ابكى الهوى نجد
أنى اتي أثنى عنان المقال وانتقل عن هذا المجال واعود الى ذكر الاوراق
التي جملها الله بالاوصاف الجميلة الا وقد اجملها لان الله جميل يحب الجمال واسال ان اصافها
ان اكون [illegible] مكاتبي هذا السيد الدرر المشغول الكعاب مستقر فاخر سلبها الى النظم
فنثورها ابيض المحاسن فقلائد في الرقاب منه اجيدها الحالي وحسنها اكمالات
لغير ريح من جمال فانه زكاة جمال في ذكر ابن سبيل
على ان الملوك فانه يقبيل مولانا الذي ثابت لي خليل وموهان تمييز على كبير من اناس جليل
ومن قبل طلوع كواكب الدري ووصول نقوده الجيدة المنتقاه [illegible] يومئذ بالديار
المصرية من كل رسالة تحسنا غلامها وصلت اليه ضم في تاج بهرام درتها
واعجبت عيون الحسود بسواد نقشها واسودت الدنيا في عينه لبياض طروسها
وانتظمت في اسلاك السطور جواهرها واشرقت في اصلاك ليل النقش نيراتها
وخشن دراري الكواكب ان تري طوالعها في ادراج الليل غيهب فقد استوى كل من
نظمها ونثرها هذه الطروس على بياض مجتمعة وتركنا الحاكم بينهما ان يحكم لهذا بالكلام
نطق هذا بالحجة فهما وضيعا رهان وشركا عنان وفرسا رهان

سؤال المكاتب
وصف الرسالة
وصف النظم والنثر